

- 1 «لَمَّا كَانَ إِسْرَائِيلُ غُلَامًا أَحْبَبْتُهُ، وَمِنْ مِصْرَ دَعَوْتُ ابْنِي.
- 2 كُلَّ مَا دَعَوْهُمْ ذَهَبُوا مِنْ أَمَامِهِمْ يَذْبَحُونَ لِلْبَعْلِيمِ، وَيُبَخَّرُونَ لِلتَّمَاتِيلِ الْمُنْحَوْتَةِ.
- 3 وَأَنَا دَرَجْتُ أَفْرَايِمَ مُمَسِكًا إِيَّاهُمْ بِأَذْرُعِهِمْ، فَلَمْ يَعْرِفُوا أَنِّي سَدَيْتُهُمْ.
- 4 كُنْتُ أَجْذِبُهُمْ بِجِبَالِ الْبَشْرِ، بِرُبُطِ الْمَحَبَّةِ، وَكُنْتُ لَهُمْ كَمَنْ يَرْفَعُ النَّيِّرَ عَنْ أَعْنَاقِهِمْ، وَمَدَدْتُ إِلَيْهِ مُطْعَمًا إِيَّاهُ.
- 5 «لَا يَرْجِعْ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ، بَلْ أَشُورُ هُوَ مَلِكُهُ، لِأَنَّهُمْ أَبَوْا أَنْ يَرْجِعُوا.
- 6 يَتَوَرَّ السِّنْفُ فِي مَدِينِهِمْ وَيُتْلَفُ عَصِيهَا، وَيَأْكُلُهُمْ مِنْ أَجْلِ آرَائِهِمْ.
- 7 وَشَعْبِي جَانِحُونَ إِلَى الْإِزْيَادِ عَنِّي، فَيَدْعُونَهُمْ إِلَى الْعَلِيِّ وَلَا أَحَدٌ يَرْفَعُهُ.
- 8 كَيْفَ أَجْعَلُكَ يَا أَفْرَايِمَ، أَصِيْرَكَ يَا إِسْرَائِيلَ؟! كَيْفَ أَجْعَلُكَ كَأَدَمَةَ، أَصْنَعُكَ كَصَبُوبِيمَ؟! قَدْ انْقَلَبَ عَلَيَّ قَلْبِي. اضْطَرَمَّتْ مَرَاجِمِي جَمِيعًا.
- 9 «لَا أَجْرِي حُمُوَ غَضَبِي. لَا أَعُودُ أَخْرِبُ أَفْرَايِمَ، لِأَنِّي اللَّهُ لَا إِنْسَانَ، الْقُدُّوسُ فِي وَسْطِكَ فَلَا آتِي بِسَخَطٍ.
- 10 «وَرَاءَ الرَّبِّ يَمْشُونَ. كَأَسَدٍ يُرْمَجُ. فَإِنَّهُ يُرْمَجُ فَيَسْرِعُ الْبُنُونَ مِنَ الْبَحْرِ.
- 11 يُسْرِعُونَ كَعُصْفُورٍ مِنْ مِصْرَ، وَكَحَمَامَةٍ مِنْ أَرْضِ أَشُورَ، فَأَسْكِنُهُمْ فِي بُيُوتِهِمْ، يَقُولُ الرَّبُّ.
- 12 قَدْ أَحَاطَ بِي أَفْرَايِمُ بِالْكَذِبِ، وَبَيَّتُ إِسْرَائِيلَ بِالْمَكْرِ، وَلَمْ يَزَلْ يَهُودًا سَارِدًا عَنِ اللَّهِ وَعَنِ الْقُدُّوسِ الْأَمِينِ.